اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمي الموكد لنفسه
والموكد لغيره فالموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل
غيره نحو قوله علي الف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا وسمي
الموكد لنفسه لانه موكد للجملة قبل وهي نفس المصدر
بمعني انها لا تحتمل سواه فهذا هو المراد بقول فا
لمبتدا اي فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول
والموكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره
فتصير به نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر منصوب
بفعل محذوف والتقدير احقه حقا وسمي موكدا لغيره
لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل
ان يكون حقيقة وان يكون مجازا علي معنى انت عندي في
الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت الجملة نصا في
البنوة حقيقة فتاثرت الجملة بالمصدر لانها صارت به
نصا فكان موكدا لغيره لوجوب مغايرة الماثر للماثر فيه
كذاك ذو التشبيه بعد جمله ، كلي بكا بكا ذات عضله
اي يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد
جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت
صوت حمار وله بكا بكا الثكلي فصوت حمار مصدر تشبيهي
وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت
صوت حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة
علي الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكا الثكلي منصوب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير يبكي بكا الثكلي فلو لم يكن

قبل

قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار
وبكاه بكا الثكلي وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة على
الفاعل في المعني نحو هذا بكا بكا الثكلي وهذا صوت صوت
حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تمثيله
ينصب مفعولا له المصدر ان ، ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد ، وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع ، مع الشروط كلزهد ذا قنع
المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله
في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو
مفهم للتعليل لان المعني جد لاجل الشكر وهو مشارك
لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن
الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو
فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر
وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت
الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز
النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية
وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان
فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو
اللام او من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك
جيتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جيتك
اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جا
زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط
نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه

Copyright @ King Saud University